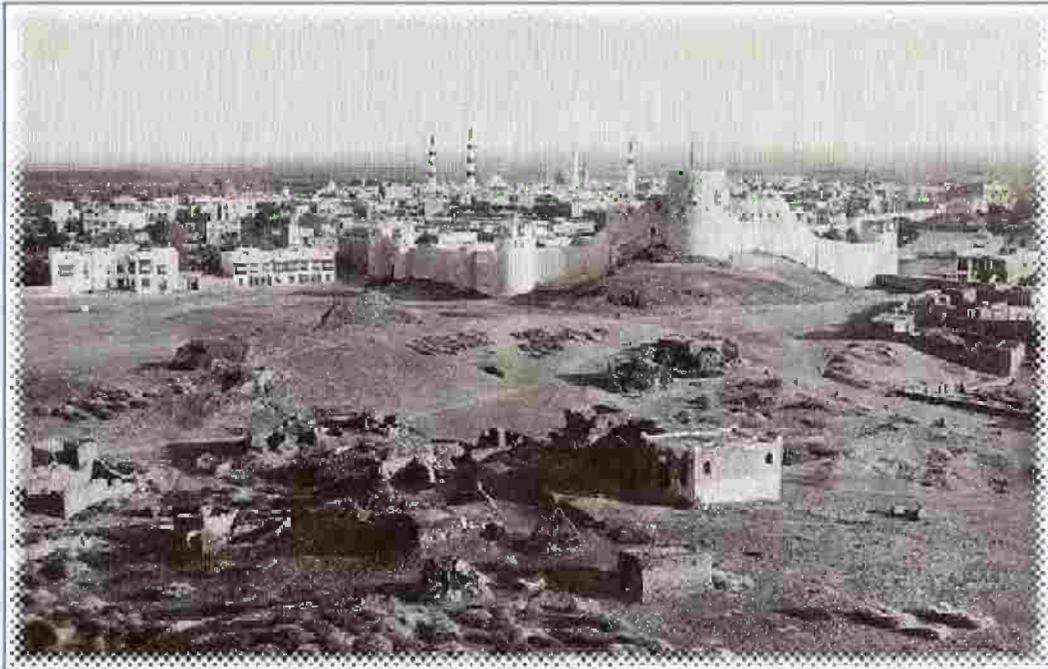


## الباب الخامس

من أبرز المعالم في المدينة النبوية





## بقيع الغرقد في المدينة النبوية



يقع شرقي المسجد النبوي الشريف، وهو مدفن أهل المدينة من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى وقتنا الحاضر، وقد دفن به أكثر من عشرة آلاف من الصحابة، وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، وبناته، وعماته، وزوجاته ( عدا خديجة وميمونة )، والتابعين، رضي الله عنهم أجمعين.

وتشير المصادر التاريخية إلى أن أول من دفن في تلك البقعة الطاهرة - وكانت بستاناً يحوي أشجاراً من العوسج - هو الصحابي الجليل عثمان بن مظعون؛ حيث شارك الرسول (صلى الله عليه وسلم) بنفسه في ذلك، ثم دفن إلى جانبه إبراهيم ابن الرسول (صلى الله عليه وسلم)؛ ولذلك رغب المسلمون فيها، وقطعوا الأشجار ليستخدموا المكان للدفن.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم كثير التردد إلى البقيع، والدعاء لأهله، حيث كان يخرج عليه السلام إليه ليلاً، ليدعو، ويستغفر لهم. فعن نافع عن ابن عمر، قال: قال النبي: « مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا ». رواه أحمد. وعن عمر رضي الله عنه قال: اللهم ارزقني شهادة في سبيلك، واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم... رواه البخاري. وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله: « أنا أول من تشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم أتت أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظروا أهل مكة حتى أحشروا بين الحرميين ». - رواه الترمذي.

وعن عائشة، قالت: « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ مُتَوَاعِدُونَ غَدًا أَوْ مَوَاطِنًا، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ».

## بقيع الغرقد

**بَقِيعُ الْغَرْقَدِ** : بالفتح المعجمة، أصل البقيع في اللغة: الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى، وبه سمي بقيع الغرقد، والغرقد:

**كَبَارُ الْقَوْسُوحِ**؛ قال الرازي:

**الْقَرْنُ ضَالًّا لَاعِمًا وَغَرْقَدًا**

وقال الخطيم المكلي:

**أَوْأَيْسُ فِي بَرِّيَّتٍ مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبٍ،**

**وَأُودِيَةٌ يُنْبِتَانِ سِدْرًا وَغَرْقَدًا**

وهو مقبرة أهل المدينة، وهي داخل المدينة؛ قال عمرو بن النعمان البياضي يرثي قومه وكانوا قد دخلوا حديقة من حدائقهم في بعض حروبهم وأغلقوا بابها عليهم ثم اقتتلوا فلم يفتح الباب حتى قتل بعضهم بعضاً، فقال في ذلك:

**خَلَّتِ الدِّيَارُ حُسْنَتٌ غَيْرَ مُسَوِّدٍ،**

**وَمِنَ الْعَنَاءِ تَقَرُّدِي بِالسُّودِ**

**أَيْنَ الَّذِينَ عَهَدْتَهُمْ فِي حَيْمَةَ**

بين العقوق إلى بقيع الغرقد؟

كانت لهم أنهاب كل قبيلة،

وسلاح كل مدب مستجد

نفسى الفداء لفتية، من عامر،

شربوا اللية في مقام أنك

قوم هم سفكوا دماء سراهم،

بعض ببعض فعل من لم يرقد

يا للرجال لشرة من نهرهم

تركت منازلهم كأن لم تعهد

وهذه الأبيات في الحماسة منسوبة إلى رجل من خصم وفي أولها زيادة على هذا، وقال الزبير: ألقى أودية العقوق البقيع، وأنشد لأبي قطيفة:

**لَيْتَ شَمْرِي وَأَيْنَ مَلِي لَيْتَ،**

**أَعْلَى الْعَهْدِ يَدَيْنِ قَبْرَامٍ**

**أَمْ كَصُهْدِي الْعَقِيقُ أَمْ خَيْرُتَهُ**

بعض الحادثات والأيام 9



**في الأعلى:** صورة القباب التي كانت مقامة على قبور آل البيت، وبعض الصحابة، ضمن بقية الفرقة، والتي أنشئت في عهد المماليك، والعثمانيين، مخالفة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد تم إزالة القباب، وسويت القبور بالأرض، ضمن إنجازات الثورة السعودية الأولى عام ١١٢٠ هـ، وكذلك ما تم إعادة إنشائه قبل دخول المدينة المنورة في عهد حكومة الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - سنة ١٣٤٥ هـ، **وفي الأسفل:** صورة لجانب من بقية الفرقة، وتظهر القباب التي كانت على قبور الصحابة، وقد أزيلت في عهد الملك المؤسس - كما أسلفنا -، تمشياً مع هدي السنة النبوية الشريفة.

بتصرف يسير عن المصدر، بقية الفرقة، م - عظيم عمره، والدكتور، محمد أبو بكر، من ٦٢ ومن ٧٢ -

**عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
جَابِرٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ  
اللَّهِ أَنْ يَجْصَصَ الْقَبْرُ وَأَنْ  
يُقْعَدَ عَلَيْهِ. وَأَنْ يُبَنَى عَلَيْهِ».**

**صحيح مسلم**







مقبرة بقيع الفرقد



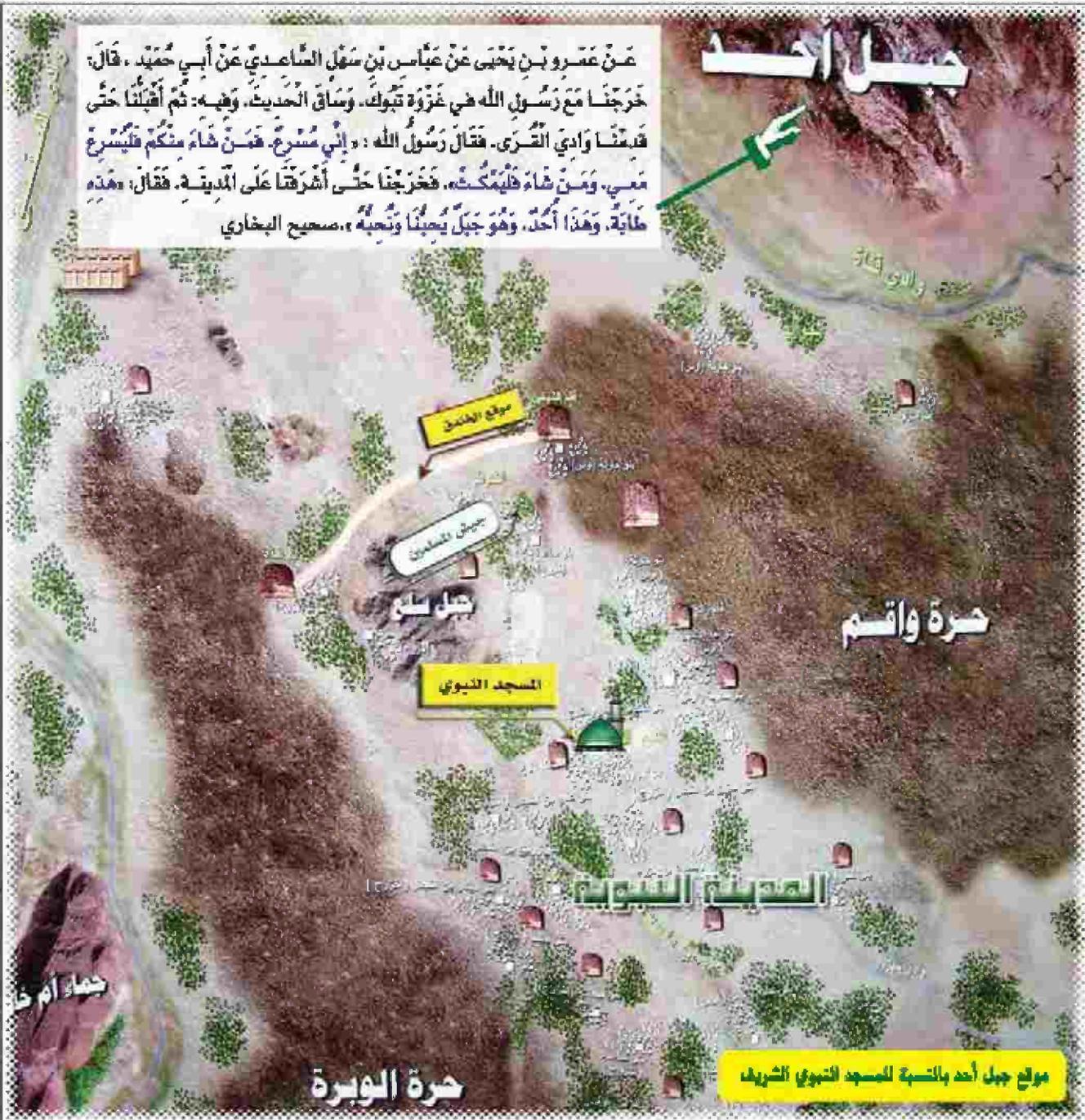
مقبرة البقيع

عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ كُنَّا  
 كَانَ لَيْلَتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ يُخْرِجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ  
 إِلَى الْبَقِيعِ . فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارِ قَوْمِ  
 مُؤْمِنِينَ . وَأَنَاكُمْ مَا تُوْعَدُونَ غَدًا . مُؤْجَلُونَ .  
 وَإِنَّا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، بِكُمْ لِأَحَقُّونَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
 لِأَهْلِ بَقِيعِ الْفَرَقْدِ » وَلَمْ يَمُتْ قَبِيَّةُ قَوْلَهُ  
 «وَأَنَاكُمْ» . صحيح مسلم



## جَبَلُ أَحَدٍ :

بضم أوله وثانيه معاً: اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد، وهو مرتجل لهذا الجبل، وهو جبل أحمر، ليس بندي شفاخيب، وبينه وبين المدينة قرابة ميل في شماليها، وعنده كانت الوقعة الفظيمة التي قُتل فيها حَمْرَةُ عم النبي، صلى الله عليه وسلم، وسبعون من المسلمين، وكُسِرَت رِباعية النبي، صلى الله عليه وسلم، وشُجَّ وَجْهُهُ الشريف، وكَلِمَت شَفَقَتُهُ، وكان يوم بلاءٍ وتمحيص، وذلك لسنتين وتسعة أشهر وسبعة أيام من مهاجرة النبي، صلى الله عليه وسلم. وهو في سنة ثلاث. الحموي.





## جبل أحد

جبل صدين يقع غرب جبل أحد، وهي الجهة الجنوبية الغربية منه، هي المناشة التي وقعت فيها غزوة أحد سنة ثلاث للهجرة، لذلك يسمى أيضاً جبل الرمضاء، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الرماة عليه قبل الفريضة، وأولئك من أشر كسب من خلفه، يمتد هذا الجبل من الشمال إلى الجنوب مع شيء من الارتفاع نحو الشرق، وتقره إحدى وادي العقيق، وهو قاع الارتفاع بني عامر بن لؤي، وهو الذي كان مع محمد صفيير، وبعض القبوت وأزيلت مؤخرًا، وقد تضاعف حجمه وارتفاعه حالياً، بسبب ارتفاع مستوى الأرض للأحواز، وبالطبع الذي كانت تحاذيه السهول من وادي العقيق، وبسبب تحسن المنطقة، وشق الطرق حولها، فذلك تبدو بقايا اليوم، وما كنت عامر بن لؤي، وقد دفن عند من شهداء أحد بقرية من جهة الشمال.

جبل صدين

جبل أحد



أحداث الحج والعمرة (تاريخياً وواقعياً)

عن ربيعة .. يعني ابن الهيثم قال: ما سمعت طلحة بن عبيد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط غير حديث واحد، قال قلت: وما هو؟ قال: حُرِّجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرِيدُ قُبُورَ الشَّهَدَاءِ حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةٍ وَأَهَمُّ، فَلَمَّا تَدَلَّيْنَا مِنْهَا فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْبِيَةٍ، قَالَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبُورُ إِخْوَانِنَا هَذِهِ؟ قَالَ: قُبُورُ أَسْحَابِنَا، فَلَمَّا جِئْنَا قُبُورَ الشَّهَدَاءِ: قَالَ: هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا، سَمِعَ أَبِي دَاوُدَ

جبل أحد

شهداء أحد



مسجد حمزة بن عبد المطلب - سيد الشهداء - رضي الله عنه

عمارة عارف ومصمم الأشرف



## أهم أودية المدينة النبوية الرئيسية

اسم الوادي	نبذة عنه	ما ورد فيه من أثر
وادي بطحان	يتكون من أربعة وديان صغيرة، ويشرق المدينة المنورة من وسطها نحو الشمال الغربي، وتلكه تصنف الزويزة التي حدثت من كنفاء وادي العقيق، ووادي قناة إلى أن يلتقي بهما في منطقة الزغابة أيضاً، حيث يلتقي وادي العقيق القادم من الجنوب، ووادي قناة القادم من الشرق، ووادي بطحان القادم من الجنوب الشرقي، فتكون نقطة الالتقاء في منطقة الزغابة شمال غربي المدينة النبوية، حيث يشكل وادي الحمض.	ورد اسم وادي بطحان في الحديث الشريف، كما ذكر ابن شبة " أن وادي بطحان على ترعة من ترع الجنة ". وذكر في صحيح البخاري أن الرسول صلى الله عليه وسلم كوضاً من هذا الوادي يوم غزوة الخندق.
وادي قناة	من أشهر أودية المدينة النبوية، ويتشكل هذا الوادي من انجذاب عدد من الرواد، والشعاب، أولها وأقربها للجنوب، هو مفيض قح الملقون الواقع شرقي المدينة النبوية، والتي يبدأ بوادي حواء في الطرف الشمالي الشرقي لمرّة بعدة، ويتجه الوادي نحو الشمال الغربي في القرية، حتى يفيض في قح الملقون، ويتفيض مياه قح الملقون في وادي قناة ووادي العقيق، ويتكون مجرى واحد بعد ذلك يعرف بوادي الحمض.	يسمى أيضاً " وادي شفاة ". وكان قد نزلته ملك حمر " كبح " كما شخص منه، قال: " هذه قناة الأرض " فسمي به، وفي قول: أنه عند المدينة النبوية يسمى " قناة " ومن أعلى منها عند نار الحرة يسمى " شفاة ".
وادي مذيذب	مصدر وادي مذيذب ( مذيذب ) و ( مذب )، من منطقة ذي الجدر وهو نفس مصدر وادي بطحان، وهو شعبة من شعب وادي بطحان، حيث يتفرع منه عند شعب العجوز قبل قصر كتب بن الأشرف الهنوي، ويدخل منطقة بني أمية بن زيد.	
وادي الرانوان	يعرف أيضاً بـ " مديل الوادي "، ويقال له أيضاً " وادي رانوان "، وهو أحد أودية المدينة النبوية الجنوبية، ويأتي من جبل صغير شرقي جبل عمر ويسمى " قرين خرطة "، ويأخذ طريقه إلى وادي ذي صلب عند مسجد الجمعة، ثم يتجه إلى الشمال معادياً تقريباً طريق قناة، فيلتقي مع بطحان عند جيش البنك الأهلي القديم، أي بالقرب من حي " المشرفية ".	
وادي مشزور	من الأودية المهمة بالمدينة النبوية فهو من المصادر الأساسية التي تروي الأرض بالمياه لمنطقة الحجرة الجنوبية ( شوران )، فيفيض منه مياه الآبار، ويعرف باسم وادي قريظة نسبة لسكنهم إلى جوارهم، ويعرف أيضاً بوادي " المموث "، ويصعبه يلقبون عليه وادي " الفحل "، وأصل مصبه من حرة ميطان، ثم على مسجد الفضيخ، ومشربة أم إبراهيم، ثم يمر بجوار المسجد النبوي الشريف، أي من عند النسيم ثم يتجه إلى منطقة العيون.	
وادي العقيق	من أشهر أودية المدينة، تتجمع مياهه من منطقة العقيق، التي تبعد عن المدينة أكثر من ١٠٠ كم جنوباً ويمر إلى مشارف المدينة حتى يصل إلى جبل صبر، ويسمى هذا الجزء منه العقيق الأقصى، ثم يسير غربي جبل صبر، ويمر بندي التحفة حتى يولج أقصى عبر فيعطف شرقاً حتى يلتقي بوادي بطحان، قرب منطقة العيلاق، ثم يسير باتجاه الشمال الشرقي فهلاً، ثم شمالاً فيلتقي بوادي قناة القادم من شرقي المدينة عند منطقة ( زغابة )، ويصل وادي العقيق في الشفاة مثل نور كبير. <b>مواقع موسوعة المدينة المنورة الإلكترونية.</b>	ورد في صحيح البخاري باب بطوان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم، ( العقيق واد مبارك )، وفيه حديث عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، بوادي العقيق، يقول: ( أقاتي القيلة أتت من ربي، فقال: صل في هذا الوادي المبارك )، وقد فُرِحت أرض المسجد النبوي في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعمى لثمة من أرض العقيق.



خدمة مؤلف ومصمم الأختام

### وادي قناة في سهل السياف وهو من أكبر أودية المدينة النبوية

**العقيق**، يفتح أوله، وكسر ثانيه، وفاخين بينهما باء مثناة من تحت؛ قال أبو منصور، والعرب تقول لكل سيل ماء شقعه السيل في الأرض فأنتهره ويُسَّعه عقيق، قال: وفي بلاد العرب أربعة أمقعة وهي أودية عادية شققتها السيل، وقال الأسمعي، الأمقعة الأودية؛ قال: فلها عقيق عارض اليمامة؛ وهو واد واسع مما يلي المَرَمَة يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء، قال السكوني: عقيق اليمامة ليس عقيق فيه فرى، ونخل كثير، ويقال له: عقيق تمر، وهو عن يمين القَرْط، منقطع عارض اليمامة في رمل الجزء، وهو متير من مقابر اليمامة من يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه أمير؛ وفيه يقول الشاعر:

**درتَ نيلَ المَضْبُحِ فالحمى، ونحضرُ من بطنِ العقيقِ السواقي**

ومنها عقيق بناحية المدينة، وفيه عيون ونخل، وقال غيره: هما عقيقتان: الأكبر وهو مما يلي الحرة ما بين أرض عَرَوَة بن الزبير إلى قصر المراجيل ومما يلي الجسم ما بين قصر عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن عثمان إلى قصر المراجيل، ثم اذهب بالعقيق مُعْتَدًا إلى منتهى الشرح، والعقيق الأصغر ما سفل عن قصر المراجيل إلى منتهى القَرْصَة؛ وهي عقيق المدينة، يقول الشاعر:

**إني مَرَّتُ على العقيقِ وأهلُه يشكون من سطرِ الريحِ نُزُورًا، ما حُرِّمَكم إن كان جفرتُ جاركم أن لا يكون عقيقكم معطورا؟**

وقال القاضي عياض: العقيق واد عليه أموال أهل المدينة، وهو على ثلاثة أميال، أو ميلين، وقيل ستة، وقيل سبعة، وهي أمقعة أحدها عقيق المدينة عَنّ عن حرّتها أي قطع، وهذا العقيق الأصغر وفيه بئر رُوْمَة، والعقيق الأكبر بعد هذا وفيه بئر عَرَوَة، وعقيق آخر أكبر من هذين وفيه بئر على مقربة منه، وهو من بلاد مزينة، وهو الذي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث المزني، ثم أقطعه عمر الناس، فعلى هذا يحمل الخلاف في المسافات، ومنها العقيق الذي جاء فيه: إنك بواد مبارك، هو الذي يبطن وادي ذي الحليفة وهو الأقرب منها، وهو الذي جاء فيه أنه سهل أهل العراق من ذات جَرَف، ومنها العقيق الذي في بلاد بني عَقِيل، **الحميري، مصمم البلدان، ج 4، ص 128 - 129.**



## مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية

### أهداف المجمع واستراتيجيته

١. طباعة المصحف الشريف بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي.
  ٢. تسجيل تلاوة القرآن الكريم بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي.
  ٣. ترجمة معاني القرآن الكريم وتفسيره.
  ٤. العناية بعلوم القرآن الكريم.
  ٥. العناية بالسنة والسيرة النبوية.
  ٦. العناية بالبحوث والدراسات الإسلامية.
  ٧. الوفاء باحتياجات المسلمين في داخل المملكة وخارجها من إصدارات المجمع المختلفة.
  ٨. نشر إصدارات المجمع على الشبكات العالمية.
- ومن سياسات المجمع:**
١. استمرار إنتاج إصدارات المجمع المطبوعة، والمرقطة بمختلف الروايات المشهورة وبأعلى مستويات الدقة مع ما يتطلبه ذلك من إمداد، ومراجعة علمية.
  ٢. مواصلة نشاط المجمع في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى مختلف اللغات.
  ٣. الاستمرار في توزيع إصدارات المجمع على المسلمين في مختلف أنحاء العالم.
  ٤. تقديم هدية خادم الحرمين الشريفين السنوية لصحابة بيت الله الحرام.
  ٥. خدمة القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة من خلال إصدارات المجمع.
  ٦. مواصلة إجراء الدراسات المتعلقة بأهداف المجمع.
  ٧. نشر إصدارات المجمع، وجهوده المختلفة على شبكة الإنترنت.
  ٨. تطوير أعمال المجمع بما يتناسب مع مناسباته المتعددة، من خلال مراكز، ولجان، وإدارات المجمع المختلفة.
  ٩. إتاحة الفرصة للمسلمين لزيارة المجمع.
  ١٠. تنظيم الندوات العلمية ذات العلاقة بأهداف المجمع.
  ١١. تدريب الموظفين داخل المجمع، وخارجه، وتنظيم دورات تجويدية لحفظ كتاب الله الكريم.

أمام ازدياد حاجة العالم الإسلامي إلى المصحف الشريف، وترجمة معانيه إلى مختلف اللغات التي يتحدث بها المسلمون، والعناية بمختلف علومه، وكذلك خدمة السُّنة والسيرة النبوية المطهرة، واضطراباً من المملكة بدورها الرائد في خدمة الإسلام والمسلمين، واستشعاراً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - بأهمية خدمة القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، من خلال جهاز متخصص ومترفع لذلك العمل الجليل، وضع - رحمه الله - حجر الأساس لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية في السادس عشر من المحرم سنة ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م)، وقال رحمه الله عند إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لوضع حجر الأساس لمشروع المجمع: "بسم الله الرحمن الرحيم، وعلى بركة الله العلي القدير .. إننا نرجو أن يكون هذا المشروع خيراً وبركة لخدمة القرآن الكريم أولاً، ولخدمة الإسلام والمسلمين ثانياً، راجياً من الله العلي القدير العون والتوفيق في كل أمورنا الدينية، والدنيوية، وأن يوفق هذا المشروع الكبير لخدمة ما أنشئ من أجله، وهو القرآن الكريم، وليتضع به المسلمون وليتدبروا معانيه".

وافتحته - رحمه الله - في السادس من صفر سنة ١٤٠٥ هـ (١٩٨٤ م) قائلاً: "لقد كنت قبل سنتين في هذا المكان لوضع الحجر الأساسي لهذا المشروع العظيم، وفي هذه المدينة التي كانت أعظم مدينة، فرح أهلها بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانوا خير عون له في شدائد الأمور، وانطلقت منها الدعوة، دعوة الخير، والبركة للعالم أجمع. وفي هذا اليوم أجد أن ما كان حلماً يتحقق على أفضل مستوى؛ ولذلك يجب على كل مواطن في المملكة العربية السعودية أن يشكر الله على هذه التعمية الكبرى، وأرجو أن يوفقتني الله أن أقوم بخدمة ديني ثم وطني وجميع المسلمين، وأرجو من الله التوفيق ..".





## مكتبة المسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة

خيارات المستخدم    الإضافات    النصوص القرآنية    البحث

مطابق   
  جزئي   
  قائمة الكتاب

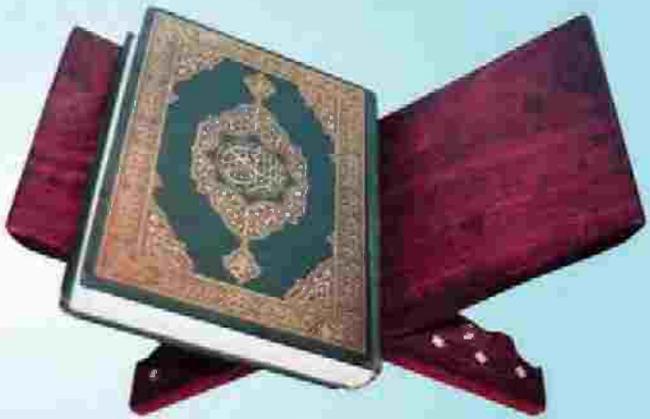
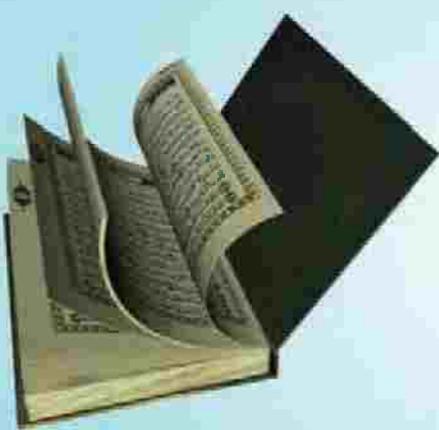
جملة البحث لا تعبر	سورة: التوبة آية: ١٠
-----------------------	-------------------------

عدد المواضع: ١ عدد الآيات: ١

اول النطاق: A السورة: الأنفال الآية: ٧٥ الكلمة: عليم	آخر النطاق: A السورة: الأنفال الآية: ١ الكلمة: استنزلت عي الأنفال
---	--

إِنَّمَا النَّبِيُّ رَسُولٌ وَمَا كُنْتُمْ بِخَلْقِهِ خَافِيَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ كَفَرَ بِإِلَهِهِ إِنَّهُ يُؤْتِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
 وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا فِي الْمَجَالِسِ كَفَرُوا لَهَا  
 وَيَصْحَبُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِهَا الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ  
 فَمَا يَتَّبِعُونَ وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقْطَابُ إِنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ لِمَنْ يَشَاءُ  
 فَمَا تَتَّبِعُونَ أَفَسَعَى الَّذِينَ ابْتَدَعُوا عِبَادَ اللَّهِ لِيَتَّبِعُوهُمْ كَفُرُوا  
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

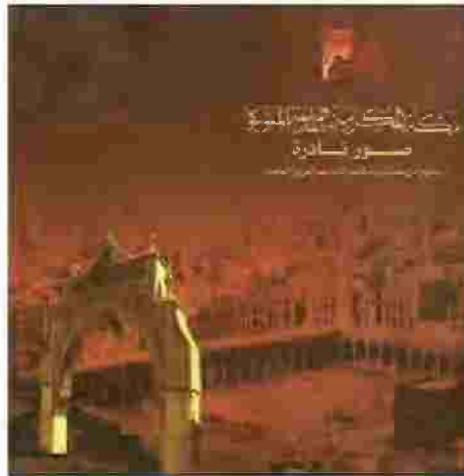
حرص مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - لطباعة  
 المصحف الشريف بالمدينة النبوية على عمل مصحف للنشر المكتبي للقرآن الكريم كإنجاز غير مسبوق.



مصحف المدينة النبوية



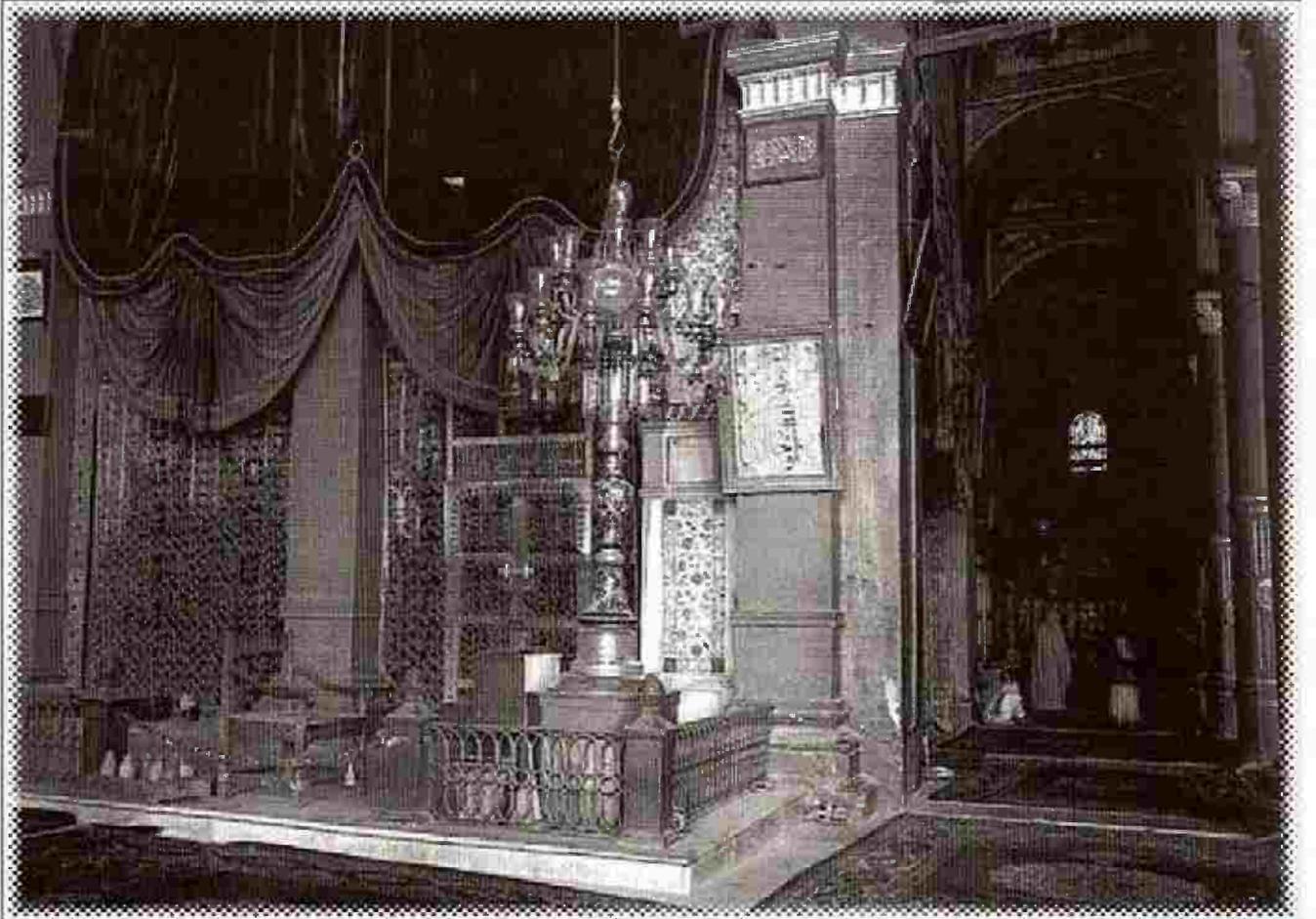
## سور ومرئسات تاريخية عن المدينة النبوية



حظيت المدينتان المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة، باهتمام المصورين عرب وأجانب، فعلى مدى عقود وقبل اكتشاف التصوير الشمسي والفتوتوغرافي، كانت المدينتان محط أنظار الرحالة الأوروبيين الذين تجولوا في الجزيرة العربية، التي كانت معظم مناطقها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي شبه مجهولة بالنسبة للمصورين الأجانب، باستثناء بعض الصور لمدن جدة وعدن ومسقط، التي التقطها على ما يبدو مصورون كانوا في طريقهم إلى الهند. ولم تظهر أية صورة شمسية لمناطق شبه الجزيرة العربية قبل عام ١٨٦١م، علماً أن اكتشاف التصوير الشمسي تم الإعلان عنه في عام ١٨٣٠م.

ويذكر مؤرخو التصوير بأن الرحالة الأوروبيين الذين تجولوا في شبه الجزيرة العربية من أمثال دومينغو باديا ليبيليش، والمعروف باسم «علي بك»، وجون لويس بوركهاردت وغيرهما، نشروا مخططات طبعت بطريقة الحفر لمدن جدة، وينبع، ومكة المكرمة وغيرها من المدن، وكانت تسبق عملية نشر تلك المخططات مرحلة يقوم فيها رسامون محترفون، وحفارون بوضع اللمسات الفنية التي يرونها مناسبة على هذه المخططات، وفي أكثر الأحيان كانت هذه الرسوم تختلف عن الرسم الانطباعي الأصلي الذي نقلت عنه، لكن على النقيض من ذلك، فإن الصور الفوتوغرافية في مجملها كانت عبارة عن سجل بصري دقيق لما سجلته عدسة المصور في لحظة معينة من الزمن. بين الشريف، الشرق الأوسط، الجمعة ١٤ صفر ١٤٢٩ هـ ٢٢ فبراير ٢٠٠٨ العدد ١٠٦٧٨.

ونجحت مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض في اقتناء مجموعة من الصور النادرة لكل من مكة المكرمة، والمدينة المنورة، بعدسات مصورين عرب، وغربيين أثناء رحلاتهم للديار المقدسة؛ لذلك رأى معالي الأستاذ/ فيصل بن عبد الرحمن بن معمر، نائب وزير التربية والتعليم، والمشرف العام على مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، أن اقتناء هذه الصور وتضمينها في كتاب، يؤكدان النهج الحضاري للمكتبة التي تحظى بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - سلمه الله - لتكون مركزاً للحياة الثقافية، والفكرية، والاجتماعية، وملتقى لتواصل الثقافات والحوارات الإنسانية، من خلال ما تقتنيه من مصادر معلوماتية متنوعة في مجالات المعرفة المختلفة، والحرص التام على جمع الإنتاج الفكري، والعربي، والأجنبي وتوثيقه بجميع أشكاله، خاصة التراث العربي، والإسلامي، ويأتي على رأس ذلك مجموعة الصور النادرة والقديمة لمكة المكرمة، والمدينة المنورة، والتي استقنت منها كثيراً في هذا الأطلس الخاص عن الحج والعمرة «تاريخاً وفقهاً».



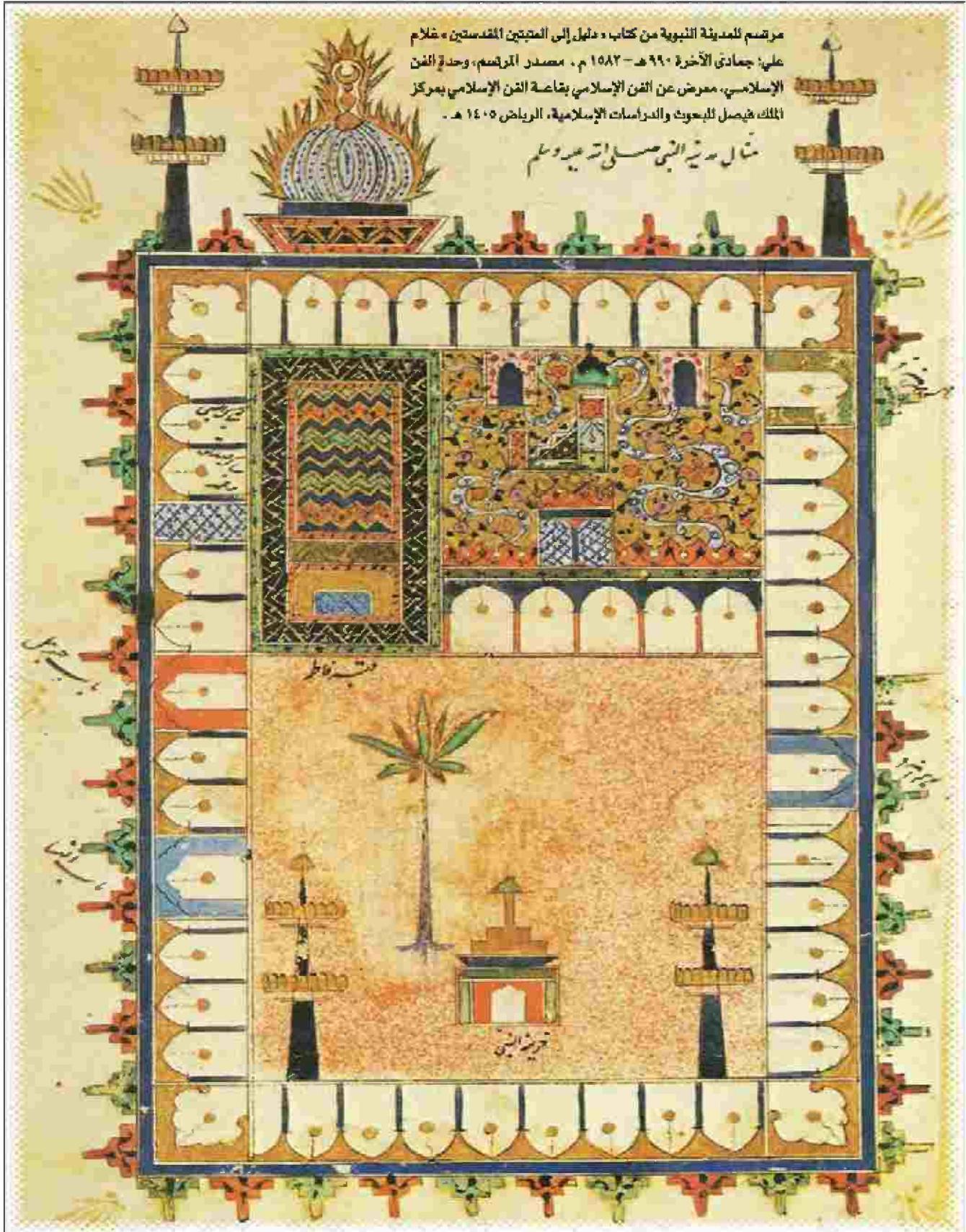
صورتان للمسجد  
النبي الشريف  
من الداخل،  
الأعلى للروضة  
الشريفة،  
والجانبية للمسجد  
من الداخل  
تصوير محمد  
حلمي سنة ١٣٦٦  
هـ.

م . ص . مكتبة الملك  
عبد العزيز العامة  
بالمدينة ، ص ٥٦ و ٦٩ .



مرقّم للمدينة النبوية من كتاب « دليل إلى المتبتين المقدستين » غلام  
علي: جمادى الآخرة ٩٩٠ هـ - ١٥٨٢ م . مصدر المرقّم، وحدة الفن  
الإسلامي، معرض عن الفن الإسلامي بقاعة الفن الإسلامي بمركز  
الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض ١٤٠٥ هـ .

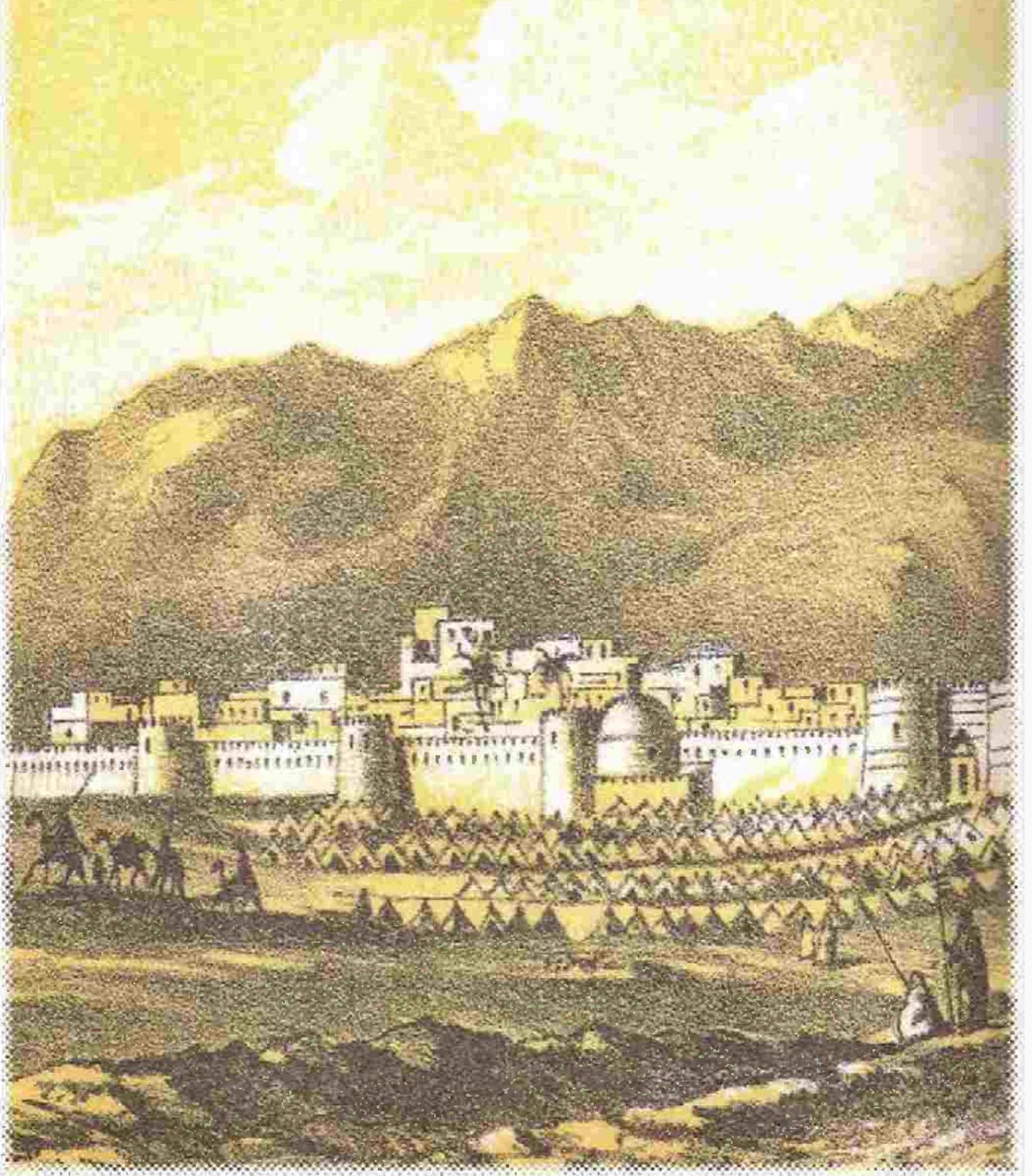
مثال من تزيين النبي صلى الله عليه وسلم





جزء من متظر، مرتسم، للمدينة النبوية حيث تظهر اللوحة المسجد النبوي الشريف، تم رسمها من قبل برتن خلال رحلته إلى الديار المقدسة بين عام ١٨٣٥ م - ١٨٥٤ م.

٢ - المرتسم، كتاب، الديار المقدسة قبل قرنين بروشة ويتشارد برتن وآخرين، ماجد شيب، دار الوراق للنشر، بيروت - لبنان.



١. القرآن الكريم.
٢. صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت ٢٥٦ هـ. منشورات دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٣. صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت - ٢٦١ هـ، منشورات دار أحياء الكتب العربية.
٤. سنن الترمذي، تصنيف أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، بيت الأفكار الدولية، ١٤٢٠ هـ.
٥. جزيرة العرب، د. بكر بن عبدالله أبو زيد، النسخة الرقمية.
٦. خصائص جزيرة العرب، د. سلمان بن همد العودة، جزيرة الإسلام.
٧. الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط. الثانية ١٤١٩ هـ، والموسوعة ذاتها على النت.
٨. الجامع لأحكام القرآن، والمبين لما تضمنه من السنة وأحكام القرآن، أبو عبد الله ابن محمد الأتصاري القرطبي، ت ٦٧١ هـ، نسخة رقمية.
٩. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت. ٢٨٤ هـ.
١٠. القرطبي أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد الأتصاري، تفسير القرطبي، النسخة الرقمية.
١١. أطلس المملكة العربية السعودية، وزارة التنظيم المالي، طبع مكتبة العبيكان- والأطلس الجغرافية المدرسية - مكتبة العبيكان.
١٢. صورة فضائية لجزيرة العرب من الفضاء، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
١٣. معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، ت ٦٢٦ هـ، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
١٤. معجم ما استعجم، أبو عبيد عبد الله البكري الأندلسي، تحقيق جمال طلبة، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨ م.
١٥. تاريخ الرسل ( الأمم ) والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، ت - ٣٦٠ هـ، طبعة بيت الأفكار الدولية، امتنى به أبو صهيب الكرمي، ونسخة ثالثة لتاريخ الأمم والملوك - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - القاهرة ( ١٩٩٦ م ).
١٦. تفسير القرآن العظيم، للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي الدمشقي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط. ١٤٠٧ هـ.
١٧. موقع وزارة الخارجية بالمملكة العربية السعودية الإلكتروني.
١٨. موقع مدن سعودية على الشبكة العنكبوتية.
١٩. الشوكاني. فتح القدير. النسخة الرقمية.
٢٠. البداية والنهاية، للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي الدمشقي ت - ٧٧٤ هـ، مكتبة الرياض الحديثة.
٢١. سلسلة لتاريخ الإسلام، الشيخ، محمود شاكر، المكتب الإسلامي، الطبعة السابعة ١٤١١ هـ، بيروت - لبنان.
٢٢. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨ هـ مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط. الرابعة ١٤٠٦ هـ.
٢٣. مجلة كلية الملك خالد العسكرية، عدد ٩٥ في ٢٠٠٨/١٢/٠١.
٢٤. موقع جوجل إرث للخرائط.
٢٥. إبراهيم العثماني، عمارة المسجد الحرام عبر التاريخ الإسلامي، النسخة الرقمية.
٢٦. مجموعة من المقالات الإسلامية التاريخية للباحث الأستاذ / أحمد تمام، موقع إسلام أون لاين.
٢٧. تقرير فراج إسماعيل عن الحج، موقع العربية نت.
٢٨. الدكتور المهندس، يحيى وزير، من دلائل الإعجاز القرآني، موقع مكة المكرمة ( موضع الكعبة المشرفة ).
٢٩. مجموع الفتاوى، تسيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية، ت - ٧٢٨ هـ، جمع ابن قاسم، الرياض، ط ١.
٣٠. موقع حج أون لاين.
٣١. د. أحمد بن عبدالله الياثي، مجلة الجندى المسلم، رقم العدد ١٢٦، ٢٠٠٦/١٢/٠١ م.
٣٢. آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني، دار صادر للطباعة والنشر، ١٩٩٨ م.
٣٣. أبو الوليد، محمد بن عبدالله الأزرقي، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، النسخة الرقمية.
٣٤. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، ت ٧١١ هـ، دار صادر، بيروت، لبنان.
٣٥. موقع شبكة العلوم العربية - المنتديات العلمية.
٣٦. الشيخ عطية سنقر، إسلام أون لاين.
٣٧. د. خالد سعد النجار، الحبر الأسود، ملقى مع الله الإلكتروني.
٣٨. د. عبدالملك بن عبدالله بن هديش، جهود الدولة السعودية في تحديد وتجديد أعلام الحرم المكي الشريف، النسخة الرقمية.
٣٩. هيئة المساحة العسكرية بالمملكة العربية السعودية.
٤٠. هيئة المساحة الجيولوجية بالمملكة العربية السعودية.
٤١. المناوي، فيض القدير، دار الكتب العلمية، ج ٤.
٤٢. أهمية مكة المكرمة ومكانتها الدينية، إعداد مجموعة من العلماء، دار الكتب الرقمية.
٤٣. أبو نعيم الأصفهاني، دلائل النبوة، دار المعرفة، ط. ١٤٢٣ هـ.
٤٤. صفى الرحمن المباركفوري، الرجيق المختوم، النسخة الرقمية.
٤٥. ابن هشام، السيرة النبوية، النسخة الرقمية.
٤٦. ابن القيم الجوزية، زاد المعاد في هدي خير العباد، دار الرسالة.
٤٧. د. سعد بن عبدالعزيز الراشد، طرق الحج الوثائقية، النسخة الرقمية.
٤٨. د. خالد العتقري، الجزيرة العربية في الخرائط الأوروبية القديمة.



٤٩. أطلس تاريخ الأنبياء والرسل، سامي بن عبد الله المفلو، مكتبة المبيكان، الطبعة العاشرة، ١٤٢٠هـ.
٥٠. د. محمد كمال الدين إمام، طرق الحج وقوافله في التاريخ الثقافي، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيميسكو، ١٣٣٨ هـ / ٢٠١٧ م.
٥١. د. علي بن إبراهيم الغنيان، الآثار الإسلامية في شمال غربي المملكة، الكتاب الثاني، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ / ١٩٩٢ م.
٥٢. غلام علي، دليل مكة والمدينة، جمادى الآخر ٩٩٠ هـ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، معرض الفن الإسلامي الرياض ١٤٠٥ هـ.
٥٣. أ.د. الصنصاهي أحمد التطوري، جامعة عين شمس، مصر، مجلة حواء / تاريخ وحضارة، العدد: ٢ ( يناير - مارس ) ٢٠٠٦ م.
٥٤. ندوة الدعوة في عهد الملك عبد العزيز - رحمه الله - إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
٥٥. ( مكة المكرمة والمدينة المنورة ) صور نادرة، نماذج من مقتنيات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٤٢٧ هـ.
٥٦. د. ناصر بن علي الحارثي، التطور العمواني لمن الحج والمشاعر المقدسة في عهد الملك عبد العزيز، ط١ مكتبة الملك عبد العزيز العامة ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.
٥٧. د. مساعد بن إبراهيم الحديثي، ندوة الوقف في الشريعة الإسلامية ومجالاته، جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في العناية بالأوقاف، النسخة الرقمية.
٥٨. مكة المكرمة والمدينة المنورة صور نادرة، نماذج من مقتنيات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ط١، ١٤٢٧ هـ.
٥٩. صادق بأشأ المؤيد المعظم، رحلة الحبشة.
٦٠. عبد الحفيظ مسان، رسالة ( شكاية الدين الحمدي إلى رعاية المولى كنه ) نموذج من التواصل الثقافي بين السودان والمغرب، مسألة محاربة البدع في بداية القرن التاسع عشر، في ندوة التواصل الثقافي والاجتماعي بين الأقطار الإفريقية على جاني الصحراء، تعاون: كلية الدعوة الإسلامية، ١٩٩٨ م.
٦١. مجلة كلية الملك خالد العسكرية، عدد ٩٥، تاريخ: ١/١٢/٢٠٠٨ م.
٦٢. موقع بوابة الحرمين الشريفين الإلكتروني، ٢٤ ربيع الثاني ١٤٢٩ هـ - الأربعاء ٢٠ أبريل.
٦٣. د. معراج بن نواب مرزا، د. عبد الله بن صالح شأوش، الأطلس المنصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، طبع ونشر دار الملك عبد العزيز ١٤٢٤ هـ.
٦٤. عبيد الله محمد أمين كروي، الكعبة المعظمة والحرمين الشريفين عمارة وتاريخاً، نشر وطبع مؤسسة بن لادن.
٦٥. وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية.
٦٦. أ. طارق النقي، مكة، جريدة الشرق الأوسط، الجمعة ٢٧ ذو الحجة ١٤٢٩ هـ، ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٨ م، العدد: ١٠٩٨٦.
٦٧. صورة الأرض، ابن حوقل النصيب، ت - ٣٢٦ هـ.
٦٨. أ. عمر بن علي اليماسطي، رحلة النقد العربي السعودي، ط١، ١٤٢٩ هـ.
٦٩. موقع ويكيميديا لبعض الخرائط الفضائية.
٧٠. علي السلماني، نشأة الممالك والدويلات الإسلامية في إفريقيا معالمة وسلطانات العراة الإسلامية في شرق إفريقيا، النسخة الرقمية.
٧١. د. عفيف البهتسي، الفن الإسلامي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق - سوريا، الطبعة الثانية ١٩٩٨ م.
٧٢. مكتبة طالب العلم الإلكترونية، إصدار مكتبة العريس - بيروت - لبنان.
٧٣. محمد بن عبد المنعم الجيمري، الروض المنسار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - مطابع دار السراج، ط١، ٢ - ١٩٨٠ م.
٧٤. الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، سامي المفلو، مكتبة المبيكان، الطبعة السابعة ١٤٢٠ هـ.
٧٥. فلسطين والوعد الحق، مجموعة من العلماء والباحثين، شركة الزاد المحدودة - أسبانيا، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م.
٧٦. موقع وزارة الحج بالمملكة العربية السعودية.
٧٧. موقع مدن سعودية على الشبكة المنكوتية.
٧٨. أبو ظاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي القهروزي، الفانوس المحيط، مكتبة مشكاة الإسلام.
٧٩. المدينة المنورة تاريخ ومعالم، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٦ هـ.
٨٠. موقع ويكيبديا ( الموسوعة الحرة على الشبكة المنكوتية ).
٨١. جريدة الرياض " مؤسسة أيامة الصحفية " - جريدة الشرق الأوسط، جريدة عكاظ، جريدة المدينة.
٨٢. د. محمد شوهي إبراهيم مكي، أطلس المدينة المنورة.
٨٣. علي كازووشي نوماتشي " الياباني "، المدينة المنورة.
٨٤. د. محمد إلياس عبد الفني، المساجد الأثرية في المدينة المنورة، النسخة الرقمية.
٨٥. د. محمد إلياس عبد الفني، كتاب تاريخ المدينة المنورة المصور، مطابع الرشيد بالمدينة ١٤٢٤ هـ.
٨٦. بقيق الفرهاد، م. حاتم عمر طه، والدكتور محمد أنور بكري، مكتبة الحلبي، ط١، ١٤٢٤ هـ.
٨٧. موقع الحج والعمرة، شركة حرف لتقنية المعلومات، ٢٠٠٥ م.
٨٨. الأنصاري، ناجي بن محمد حسن عبد القادر، عمارة وتوسعة المسجد النبوي الشريف عبر التاريخ، مراجعة وتقديم، فضيلة الشيخ عطية بن محمد سالم، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ.
٨٩. د. عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، معالم المدينة النبوية، حرم المدينة النبوية، دار الصقوة للنشر والتوزيع: القاهرة - مصر، ٢٠٠٦ م.
٩٠. الشيخ الدكتور خليل ملا خاطر، والشيخ محمد بن يوسف الشامي ( كتاب فضائل المدينة المنورة )، النسخة الرقمية.
٩١. موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
٩٢. د. عبد الهاسط بدر، التاريخ الشامل للمدينة المنورة، ط١، ١٤١٤ هـ.
٩٣. صالح موسى إدريس، المدينة المنورة " نور المداين "، ط١، ١٤٢٥ هـ.
٩٤. مواقع فلسطينية على الشبكة المنكوتية.
٩٥. مصطلح عاشور، إسلام أون لاين نت.
٩٦. رابطة العالم الإسلامي، دليل الحاج وعمارة المسجدين، جدة: رابطة العالم الإسلامي، ( د - ت ) .

